



## رسالة وزير التربية بمناسبة العودة المدرسية 2024 / 2023

تفتتح الأسرة التربوية اليوم السنة الدراسية الجديدة 2024/2023، بعزائم تائفة نحو الجّد والتّجّاح وبهمم متطلّعة إلى موعد متجدّد مع زُسلِ العلم ودروب التّعلّم والمثابرة وفصول التدرّج في سلّم المعرفة والقيم. وهي مناسبة وطنية هامة دأب التونسيّات والتونسّيون على الاحتفاء بها والاستعداد لإنجاحها.

ويسعدني هذه المناسبة أن أتقدّم بأحرّ التّهنائي وأصدق الأمنيات إلى مكونات الأسرة التربوية كافة، راجيا تمام التوفيق للإطار التربويّ والعامل بمختلف أسلاكهم وفي جميع مواقع عملهم، وأن تكثّل الجهود التي ما فتتوا يبذلونها بدوام التّجّاح ومزيد التوفيق في أداء الرّسالة التربوية الثّيلة، مُكبرًا ما يقومون به من جليل الأعمال في أداء الواجب والالتزام الثابت بمقتضيات الأمانة التربوية، وداعيا بناتنا وأبناءنا التلاميذ وعائلاتهم الكريمة إلى العمل والاجتهاد والمثابرة سبيلا إلى إحراز باهر التّجّاحات.

كما أودّ بذات المناسبة أن أعبر عن بالغ الشّكر ووافر التقدير لكلّ من ساهم، من هيكل وزارة التربية محليًا وجوياً ومركزيًا، ولكافة المتدخلين دون استثناء، من سلط مركزية وجمهورية ومحلية، وشركاء اجتماعيين ونسيج جمعياتي واقتصادي، منوها بالانخراط الواعي والمسؤول في معاضدة جهود الوزارة، حيث عملنا معًا ضمن مقاربة منظومية مستحدثة على تهيئة أسباب نجاح العودة المدرسية في ظروف عادية يستعيد خلالها أبنائنا التلاميذ نسق التّمدرس وتتوفّر على الظروف الملائمة للتّعليم والتّعلّم.

ولعلّ في تزامن العودة المدرسية لهذه السنة مع موعد انطلاق الاستشارة الوطنية التي أذن بها سيادة رئيس الجمهورية حول إصلاح نظام التّربية والتّعليم، ما يضيء عليها مزيد الخصوصية والتميز. وأدعو في هذا السياق إلى المشاركة المكثّفة والفاعلة في الاستشارة والتعبير عن الرّأي وتقديم المقترحات البناءة من أجل نظام جديد للتّربية والتّعليم يضمن مستقبلًا أفضل لناشئتنا ويحقّق عزّة بلادنا ومناخ شعبيًا.

هذا وإني على يقين راسخ من تواصل بذل الجهود وتضافرها، في قطاع يمثل قاطرة البناء والتنمية في بلادنا وتسامي قيمة العمل فيه والالتفاء إليه لتبلغ مرتبة التّبل والشرف، بما يقتضي منا جميعا الالتفاف حول المدرسة العمومية اعترافًا بما لها من أفضال على التونسيّات والتونسّيين جميعا، وسعيًا إلى النهوض بواقعها والارتقاء التوعوي بأدائها نحو معايير الجودة والتحديث، واستعادة إشعاعها ودورها في نحت طريق المستقبل المشرق للأجيال القادمة.

وزير التربية

محمد علي بوغديري

